

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.م.د. حاتم توفيق

أ.د. غالية الشناوي

أ.د. إسماعيل إبراهيم

**كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان / قسم الغزل والنسيج والتريكو / جمهورية مصر العربية
كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان / قسم النحت والتشكيل المعماري والترميم / جمهورية مصر العربية**

الملخص

تمثل المشروعات الصغيرة إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قِبَل دول العالم كافة والمشروعات والهيئات الدولية والإقليمية، والباحثين في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية، وذلك بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل علاوة على دورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول ، ومن الملاحظ أن الوضع الحالي للتنمية الاقتصادية في الدول النامية متردي ومعدلات النمو منخفضة، رغم أن دول كثيرة مثل اليابان، وكوريا ، والصين ، استطاعت وضع نماذج للمشروعات الصغيرة تساهم في تدعيم النواحي الاقتصادية واستيعاب العديد من الطاقات البشرية ، وتبرز أهمية مشاركة المؤسسات الأكاديمية وتفعيل دورها في وضع حلول علمية وعملية للمشكلات المتعلقة بتطوير تلك المشروعات لمواجهة مشكلة الزيادة المستمرة والمطرقة في كميات ونوعيات المنتجات والسلع الحرفية الواردة من الخارج ، مما يمثل الاستغلال الأمثل للموارد البشرية و البيئية المؤلفة لتلك المشروعات ، ويمثل ذلك طبيعة مشكلة الدراسة التي يجب بحثها ومعالجتها من خلال تقديم الدراسات العلمية للمشروعات الصغيرة ، ووضع تصور مقترح لتنميتها بالاستفادة من بعض مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية والاستفادة من الموارد المتوفرة وإضافة منتجات بيئية مطلوبة يمكنها المنافسة محليا وعالميا ، إضافة إلى تطوير القدرات الابتكارية و تأهيل الشباب للعمل في مجالات تنافسية تتيح توفير فرص عمل وإطلاق طاقات الإبداع لدي صغار المنتجين .

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

المقدمة

تحتل المشروعات الصغيرة بأنواعها المختلفة أهمية بالغة في اقتصاديات المجتمعات كافة، بغض النظر عن درجة تطورها واختلاف أنظمتها ومفاهيمها الاقتصادية، ولقد اهتمت العديد من دول العالم المتقدمة و النامية بإقامة و دعم المشروعات الصغيرة التي تعد المجال الأساسي لاستيعاب منتجات المشروعات الكبيرة بما يحقق نوعاً من التبادل بين هذين النوعين من المشروعات. وفي الوقت الحاضر تحظى المشروعات الصغيرة باهتمام واضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية في مختلف دول العالم، وبدأ الاهتمام بالمؤسسات الصغيرة نظراً للدخل الذي تقدمه، وأثبتت بعض تجارب التنمية الاقتصادية الناجحة أن المشروعات الصغيرة هي المحور الرئيس في توسيع القاعدة الإنتاجية وزيادة الصادرات وإيجاد فرص عمل خاصة في المناطق النائية بالإضافة إلى أنها تعمل على تخفيف عدم التوازن بين الريف والمدن وتحقيق التوزيع العادل للدخل القومي، بالإضافة إلى مساهمتها في القضاء على مشكلة البطالة التي تزيد يوماً بعد يوم، بالإضافة إلى أنها تقوم أيضاً بدور فعال في النمو الاقتصادي، وبذلك تعتبر حجر الزاوية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ورغم هذا الاهتمام المتنامي، لا تزال الفجوة كبيرة بين هذا الاهتمام من جانب والتطبيق العملي من جانب آخر و تمثل هذه الفجوة ظاهرة مستمرة ومتزايدة وذات تأثيرات سلبية على أداء المنشآت الصغيرة و مساهمتها في عملية التنمية. وانطلاقاً من الدور المهم الذي يمكن لهذه المشروعات أن تلعبه في المساهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، جاء هذا البحث ليلقي الضوء على أهمية المشروعات الصغيرة و إمكانية تنميتها من خلال مقررات الفن التطبيقي بالمرحلة الجامعية

مشكلة البحث :

ترتبط البطالة كظاهرة اقتصادية بآثار سياسية واجتماعية وإنسانية، ومن هنا بدأت النداءات التي تؤكد على أهمية مشروعات شباب الأعمال في التشغيل والحد من مشكلة البطالة باعتبارها الوسيلة الأفضل والمتاحة في ظل تفشي ظاهرة البطالة وعدم مقدرة الحكومات على استيعاب المزيد من القوى العاملة.

وتتمثل مشكلة البحث في

- 1- محدودية دور المشروعات الصغيرة في دفع عملية التنمية الاقتصادية نتيجة للصعوبات والمشاكل التي تواجهها .
- 2- القائمين على صناعة القرار في الدوائر الحكومية الرسمية لا تعطي المشروعات الصغيرة الاهتمام الكافي.
- 3- عدم وجود استراتيجية واضحة لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة .

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

أهمية الدراسة:

- 1- توضيح العلاقة بين تطوير المشروعات الصغيرة و خلق فرص جديدة في المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي .
- 2- إضافة نظرية إلى ما هو مكتوب من أدبيات سابقة عن موضوع المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- 3- تزداد أهمية هذا البحث في الوقت الراهن حيث تراجع معدلات التنمية الاقتصادية في معظم بلدان العالم ، من ناحية، وتزايدت أهمية المشروعات الصغيرة من ناحيةٍ أخرى.

أهداف البحث :

- 1- تسليط الضوء على أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي في تحقيق التنمية و تقليل نسبة البطالة بين الخريجين
- 2- تسليط الضوء على أهم المشكلات التي تعاني منها المشروعات الصغيرة وتعيق تطورها ونموها .
- 3- تقديم مجموعة من المقترحات والحلول الممكنة لتطوير وتفعيل دور المشروعات الصغيرة.

الإطار النظري

تعريف المشروعات الصغيرة

يختلف تعريف المشروعات الصغيرة من دولة لأخرى طبقاً لاختلاف إمكانياتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية وتواجه معظم الدول صعوبة في تحديد تعريف موحد لتصنيف المشروعات الصغيرة، ويختلف التصنيف نسبياً باختلاف الدول وقطاعات الأعمال التي تنتمي إليها تلك المشروعات، ويوجد عدة معايير لتعريف المشروعات الصغيرة (مثل معيار العمالة، رأس المال، القيمة المضافة...) (صقر 2004 م) وقد تستخدم تعريفات وفقاً للخصائص الوظيفية مثل نوع الإدارة أو التخصص أو أساليب الإنتاج أو اتجاهات السوق، وتعرف منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المشروعات الصغيرة بأنها المشروعات التي يديرها مالك واحد يتكفل بكامل المسؤولية ويتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10-50 عامل والبنك الدولي يعرف المشروعات الصناعية باستخدام معيار عدد العمال، حيث يعتبر المشروع متناهي الصغر إذا كان يوظف أقل من 10 عمال وصغير إذا كان يوظف ما بين 10_50 عامل (دورية جسر التنمية 2002م) ، وهناك العديد من دول العالم التي تستخدم هذا المعيار لتعريف المشروعات الصغيرة ، وفي سبيل مواجهة الصعوبات في المقارنة بين التعريفات درجت العديد من الدول المتقدمة والنامية على تبني تعريف منظمة العمل الدولية والتي تعرف المشروعات الصغيرة بأنها المشروعات التي يعمل بها أقل من 10 عمال والمشروعات المتوسطة التي يعمل بها ما بين 10 إلى 99 عاملاً، وما يزيد عن 99 تعد مشاريع كبيرة.(الصوراني 2005م)

أهمية المشروعات الصغيرة في :-

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

- 1- تعتبر هذه المشروعات من المجالات الخصبة لتطوير الإبداعات والأفكار الجدية نتيجة عدم وجود معوقات بيروقراطية في اتخاذ القرار. (محروق وايهاب 2006 م)
- 2- لها القدرة على التشغيل الذاتي لمحدودي الدخل وخريجي الجامعات والمعاهد وخاصة التخصصات التقنية والفنية.
- 3- تؤدي إلى اكتساب خبرات إدارية وإنتاجية وتسويقية وفنية. (حرب 2006 م)
- 4- تمتاز هذه المشروعات بأنها توفر بيئة عمل ملائمة حيث يعمل صاحب المشروع والعاملين جنباً إلى جنب لمصلحتهم المشتركة.
- 5- تساهم المشروعات الصغيرة في تنمية المدخرات حيث يشجع هذا الإدخار للاستثمار فيها، والعائد على الاقتصاد القومي من وراء تنمية المدخرات المحلية متعدد الجوانب (الدماغ 2009 م) .
- 6- تعزيز البعد الاجتماعي، لأنها قادرة على تحويل مخرجات التعليم من طالبي عمل إلى خالقي فرص عمل، ومن ثم تحمي المجتمع من السلبات الاجتماعية والأمنية والنفسية الناجمة عن تفشي البطالة .
- 7- تساهم المشروعات الصغيرة في رفع مستوى المعيشة، وحل كثير من المشكلات التي تواجه المجتمع (بجياوي و جيجخ 2014 م)
- 8- تلعب المشروعات الصغيرة دوراً في المحافظة على البيئة لأن جزء كبير من هذه المشروعات يقوم على تدوير مخلفات الصناعات الكبيرة.
- 9- تدعم المشروعات الصغيرة بناء القدرات الإنتاجية الشاملة، فهي تساعد على استيعاب الموارد الإنتاجية ، وتساهم في إرساء أنظمة اقتصادية تتسم بالمرونة والتنقل بين مختلف المناطق والأقاليم وتساعد على تقليص الفجوات التنموية بين الريف والمدينة. (محمد 2002م)

أهم خصائص المشروعات الصغيرة :-

- 1- مالك المشروع هو مديره و يتولى العمليات الإدارية والفنية لأن هذه المشروعات ذات طابع أسرى في معظم الأحيان .
- 2- انخفاض حجم رأس المال اللازم لإقامة وتشغيل المشروعات الصغيرة مما يربطها بأنماط الملكية الفردية أو العائلية أو شركات الأشخاص (محروق وايهاب 2006 م)
- 3- يمكن إقامتها في مساحات صغيرة نظراً لبساطة الآلات ومستلزمات الإنتاج اللازمة ومحدودية الحاجة إلى التدريب
- 4- دقة الإنتاج وجودته بسبب اعتمادها على سلع محددة مما يؤدي إلى ارتفاع مهارة العامل وزيادة إنتاجيته. (قويق 2001 م)
- 5- لا توجد قوانين تحكم عملية اتخاذ القرار حيث يقوم صاحب المشروع باتخاذ القرار المناسب .
- 6- سهولة تكيف الإنتاج حسب الاحتياجات: حيث يتم أخذ رغبات المستهلكين بعين الاعتبار، كما تتميز بسرعة تغير الإنتاج إحتياجات السوق (شعبان 2003م)

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

- 7- امتلاكها استراتيجيات فعالة: تدار المشروعات الصغيرة بالاعتماد على استراتيجيات وبرامج عملية بوصفها وسائل فعالة لتحقيق أهدافها.
- 8- تعظيم استخدام الخامات المحلية باعتبارها الأقدر على استخدام الخامات المحلية، خاصة تلك الخامات المتوسطة أو المنخفضة الجودة (الدماغ 2010 م)
- 9- التجديد: الأفراد في المشروعات الصغيرة هم المصدر الأساسي للأفكار حيث أن المشروعات التي تدار من قبل أصحابها أكثر قابلية للتجديد .
- 10- قصر الوقت اللازم لإعداد دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة وقصر الوقت اللازم لإنشائها وإعداد خططها إلى جانب قصر الفترة اللازمة للتشغيل و التحريب.(عنه ومحمد 2008)

مشكلات المشروعات الصغيرة:

- 1- قلة وجود منافذ تسويقية لتعريف المستهلك المحلي والخارجي بمنتجات وخدمات هذه المشروعات فضلاً عن ضيق نطاق السوق المحلي
- 2- وجود صعوبة كبيرة في الحصول على التراخيص لاسيما من ناحية الإجراءات وعدم وجود النافذة الواحدة التي تمكنهم من تنفيذ جميع الإجراءات المطلوبة في مكان واحد.
- 3- التمويل في مقدمة المشكلات التي تواجهها المشروعات الصغيرة إذ أن صغر حجم المشروع يجعل من الصعب حصوله على القروض المطلوبة لعدم وجود ضمانات كافية لدى أصحاب تلك المشروعات. (قريشي 2005م)
- 4- افتقار أغلب القائمين على المشروعات الصغيرة إلى الخبرة والقدرات التنظيمية والإدارية والفنية
- 5- تفضيل المستهلك المحلي للمنتجات الأجنبية المماثلة في بعض الأحيان بدافع التقليد أو المحاكاة مما يحد من حجم الطلب على المنتجات المحلية (محروق وإيهاب 2006 م)
- 6- نقص العمالة الماهرة من أهم المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة.
- 7- الجمع بين الملكية والإدارة في آن واحد قد لا يتناسب مع المراحل المختلفة من عمر المشروعات الصغيرة (التكوين – الانطلاق – التوسع). (هيكل 2002م)
- 8- تفتقر المشروعات الصغيرة إلى تخطيط الإنتاج وربطه بحاجة السوق نظراً لعدم وجود هيئة استشارية توجه نشاطهم بالاتجاهات المطلوبة في السوق ، مما يؤدي إلى عدم قدرتهم على إنتاج الكميات المطلوبة للأسواق في الوقت المناسب ..

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

- 9- تعدد الجهات الرقابية حيث تواجه المشروعات الصغيرة مشكلات كثيرة نتيجة لتعدد الجهات الرقابية وتضارب قراراتها وعدم وضوح إجراءاتها. (الوسيط 2009 م)
- 10- ضعف الاستفادة من أنظمة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الكثير من الصناعات الصغيرة.
- 11- عدم القدرة على القيام بعمليات الدعاية والإعلان الكافية لمنتجات المشروعات الصغيرة نتيجة ارتفاع تكاليف تلك العمليات (عمر ، باللموشي 2013 م)
- 12- عدم التعاون بين مراكز الأبحاث والجامعات وهذه المنشآت وقلة البحوث والتطوير أدى إلى عدم المقدرة على المرونة في الإنتاج ، سواء بتغيير المنتج أو تطويره أو تحسينه ، أو عند الاحتياج إلى إدخال بدائل ومنتجات جديدة، مع افتقاد الارتباط الفاعل بالمراكز والمعاهد المتخصصة . (الصليح 2001م)

الإطار التطبيقي

هذا البحث محاولة لتوضيح الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

مجتمع الدراسة

يتضمن مجتمع البحث خريجين وخريجات التخصصات الفنية بالمرحلة الجامعية ، وبلغ حجم مجتمع الدراسة 181 خريج من تخصصات الفن التشكيلي ، و تضمنت استبانة الدراسة أربعة أبعاد، البعد الأول : المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التشكيلي ، البعد الثاني : فوائد المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي ، البعد الثالث : دور الجامعات في تنمية المشروعات الصغيرة ، البعد الرابع : معوقات المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي واشتمل الاستبيان على (67) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة و الإجابة على فقرات الاستبيان باختيار أحد البدائل الخمسة طبقا لمقياس ليكرت وهي :موافق جدا (5 درجات) ، موافق (4 درجات) ، موافق إلى حد ما (محايد) تعادل (3 درجات) ، غير موافق (درجتان) غير موافق إطلاقا (درجة واحدة) ، أو راض جدا (5 درجات) ، راض (4 درجات) ، راض إلى حد ما (محايد) تعادل (3 درجات) ، غير راض (درجتان) ، غير راض تماما (درجة واحدة) ، بالإضافة لبعض العبارات المفتوحة وتم إعداد الاستبانة وتطبيقها إلكترونيا من خلال جوجل درايف وإرسال الرابط إلكترونياً إلى الفئة المستهدفة وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (Excel)

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

نماذج من أعمال الطلبة والطالبات في مقررات الفن التطبيقي بالمرحلة الجامعية والتي تصلح لإقامة المشروعات الصغيرة
مشروعات السجاد والكليم

تعتبر صناعة السجاد و الكليم من الصناعات النسيجية اليدوية القديمة المتميزة والمستمرة حتى يومنا هذا لكثرة الطلب عليها وتنوعها من حيث الخامات والشكل ورخص وتوافر المعدات اللازمة، ويعتمد المشروع في تشغيله على العمالة الكثيفة وترجع الحاجة إلى هذا المشروع في إيجاد فرصة عمل لشباب الخريجين باستخدام تكنولوجيا بسيطة جدا وبتكلفة استثمارية منخفضة بالإضافة إلى كثرة الطلب على مثل هذه المنتجات حيث يكتر استخدامها كمفروشات منزلية وكسوة لمقاعد السيارات و كأحد المشغولات اليدوية التي تلقى اهتماما كبيرا من السياح كما يمكن لهذه المشروعات إنتاج أنواع غير تقليدية من الكليم والسجاد ذات أشكال زخرفية .

شكل رقم (1) نماذج من أعمال الطلبة والطالبات في مقررات فنون النسيج والسجاد والكليم اليدوي والتي تصلح لإقامة



المشروعات الصغيرة

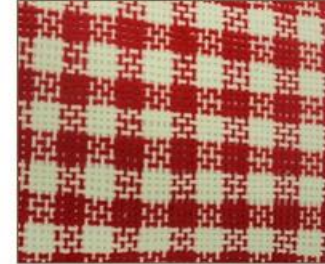
الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.م.د. حاتم توفيق

أ.د. غالية الشناوي

أ.د. إسماعيل إبراهيم



الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

مشروعات الفخار والخزف والمجسمات النحتية

ظهر فن المجسمات منذ أيام الفراعنة وتطور هذا الفن إلى عصرنا هذا والمجسمات أو المنحوتات الفنية هي أعمال قصد بها الفن من أجل الفن وهو فن يعتمد على الموهبة والخبرة والتذوق الفني ولا بد من التميز والابتكار فيها ويوجد المنحوتات أو المجسمات التعليمية أو الإيضاحية وهذه المجسمات هي تلك الأعمال النشاطية التي يعدها الطلبة والطالبات، وتلك المجسمات التي يصنعها الجنود ل وحداتهم العسكرية التي تمثل معركة من المعارك أو خطة حربية من الخطط وهي محاكاة للواقع بصورة مصغرة للشكل الاصلى وتستخدم كتحفة فنية ويستخدم في تصنيعها كل الخامات المتوفرة، أخشاب، فلين، ورق، كرتون صلصال وجميع أنواع العجائن، وإنتاج الفخار من الصناعات الفنية التي مارسها الإنسان منذ فجر التاريخ وتتميز بأنها من الأنشطة المستفاد منها إلى جانب أهميتها في مجال الفنون التشكيلية والطلب على المنتجات الفخارية كثير ومتوفر بالإضافة إلى أن أسعار السلع تباع بأسعار تحقق ارباحاً جيدة حيث تعتمد في الأساس على الفن وجودة الصناعة ويكون ارتفاع سعرها تقديراً لجهود صانعيها وليس لإرتفاع تكلفتها، حيث تجاوزت مجالات استخداماتها التقليدية كآنية تستخدم للطعام والشراب إلى مجالات إبداعية أخرى .

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.م.د. حاتم توفيق

أ.د. غالية الشناوي

أ.د. إسماعيل إبراهيم



الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.م.د. حاتم توفيق

أ.د. غالية الشناوي

أ.د. إسماعيل إبراهيم



شكل رقم (2) نماذج من أعمال الطلبة والطالبات في مقررات الخزف والنحت والتي تصلح لإقامة المشروعات الصغيرة

صناعة المنتجات الجلدية

تعد صناعة المنتجات الجلدية واحدة من أهم الصناعات اليدوية حيث تزخر البيئة بالعديد من الخامات التي يُمكن استغلالها بشكل اقتصادي وتوظيفها في الكثير من المنتجات الجلدية، وفي هذا المجال يتم استخدام العديد من التقنيات للحصول على أشكال من المنتجات الجلدية والتي تُلبي متطلبات وذوق المستهلك في الأسواق المحلية والخارجية ويجب تصنيع منتجات الخامات الجلدية التي تتماشى مع أرقى النظم التصميمية المتطورة، ودفعها اقتصاديا إلى مجالات التصدير أو الاستهلاك المحلي بما يسمح إلى ترسيخ قاعدة الصناعات الجلدية والمساهمة في تدعيم متغيرات الجودة لهذه الصناعة الهامة.



شكل رقم (3) نماذج من أعمال الطلبة والطالبات في مقررات الدراسات التطبيقية بخامات البيئة والتي تصلح لإقامة المشروعات الصغيرة

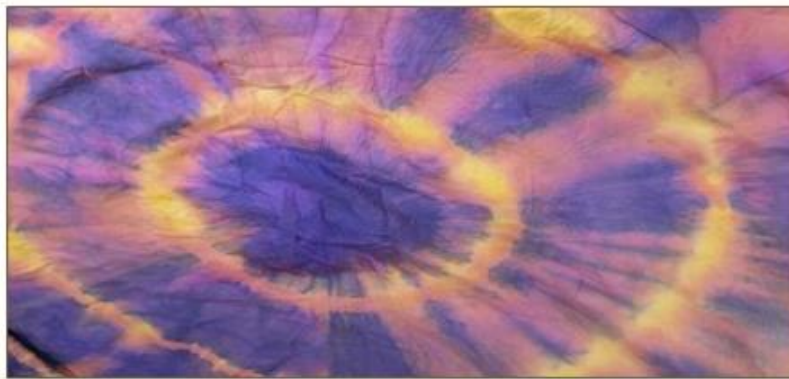
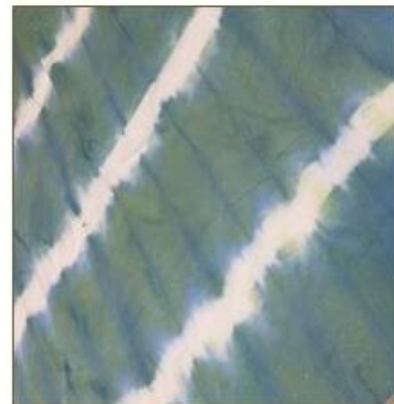
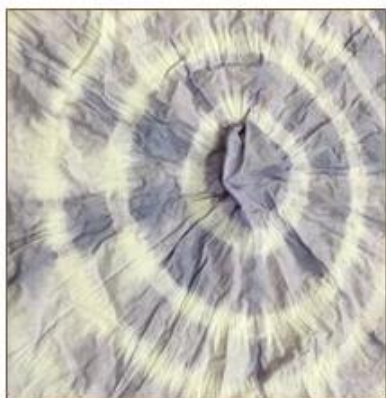
مشروعات الطباعة على الأقمشة

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

تعتبر الطباعة اليدوية على الأقمشة من الفنون العملية التي لا يمكن الاستغناء عنها وعلى الرغم من التطور الهائل في أساليب الطباعة الآلية إلا أن الطباعة اليدوية مازالت تحتل مكانة مرموقة لما لها من قيمة فنية عالية وحيث تتميز بجمال ألوانها الزاهية المتداخلة ومشروع الطباعة على الأقمشة من المشروعات غير المكلفة التي لا تحتاج إلى رأس مال كبير .



الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.م.د. حاتم توفيق

أ.د. غالية الشناوي

أ.د. إسماعيل إبراهيم



الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.م.د. حاتم توفيق

أ.د. غالية الشناوي

أ.د. إسماعيل إبراهيم



شكل رقم (4) نماذج من أعمال الطلبة والطالبات في مقررات الطباعة والصباغة اليدوية والتي تصلح لإقامة المشروعات الصغيرة

مشروعات الحلبي والمنتجات المعدنية

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

صناعة الحلى فن قديم فمنذ بداية الخليقة و النساء يحرصن على التزين و أستخدمن لذلك خامات بدائية من البيئة و بتطور الحضارات برع الصناع المهرة في صياغة حلى من معادن و أحجار نفيسة و تفننوا في ابتكار أشكال تأسر عقول هواة الفن باتقانها و تقنياتها المبهرة وتحتاج صناعات المعادن الجديدة الى دراسة فن التصميم العصري سواء كنا مستهلكين أو منتجين وهو العمل الابتكاري الذي يحتاج الي البحث والدراسة ومعرفة الخامات المرتبطة بالأشغال المعدنية وهي من المشروعات السهلة التي تتميز باقبال في الشراء لأنها تلعب دوراً مهماً في إظهار الجمال ويمكن صناعتها من بعض المشغولات البسيطة وغير المكلفة .

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.م.د. حاتم توفيق

أ.د. غالية الشناوي

أ.د. إسماعيل إبراهيم



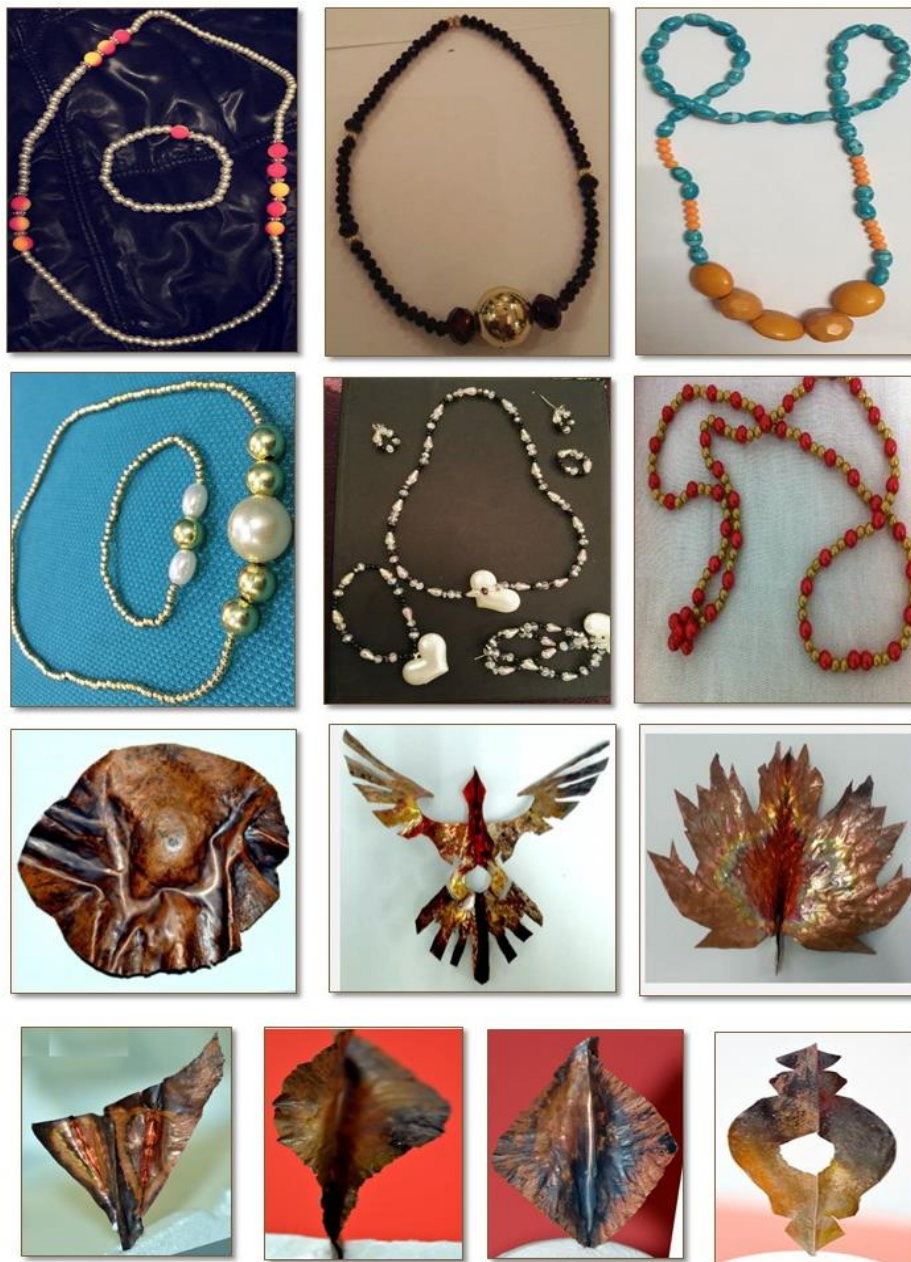
الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.م.د. حاتم توفيق

أ.د. غالية الشناوي

أ.د. إسماعيل إبراهيم



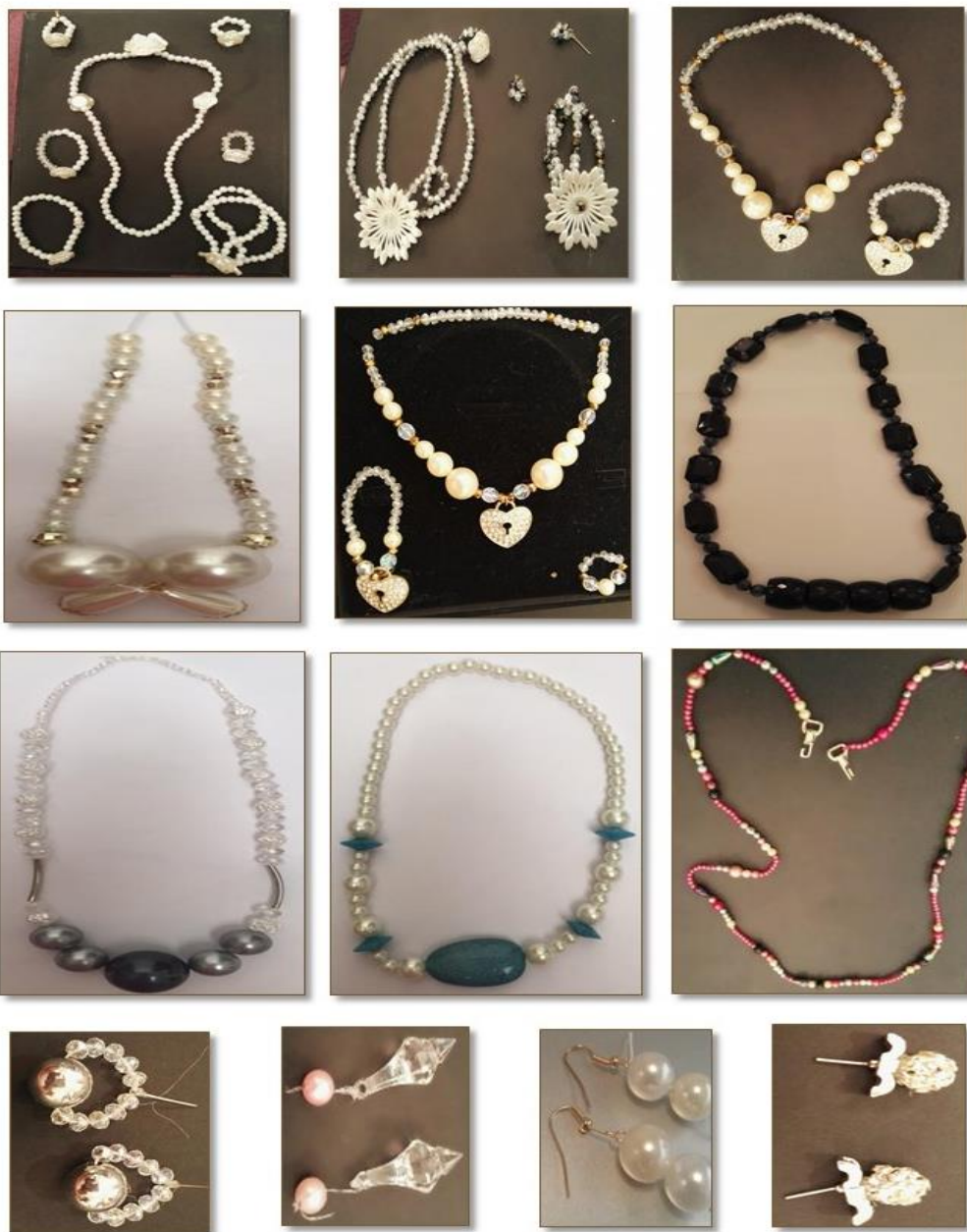
الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.م.د. حاتم توفيق

أ.د. غالية الشناوي

أ.د. إسماعيل إبراهيم



شكل رقم (5) نماذج من أعمال الطلبة والطالبات في مقررات الحلي والمنتجات المعدنية والتي تصلح لإقامة المشروعات الصغيرة

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

النتائج

بعد تطبيق الاستبانة بصيغتها النهائية على مجتمع الدراسة ، وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، بالإضافة للإطار النظري تبين ضرورة اقامة المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي لأهميتها في الاقتصاد القومي و أظهرت نتائج الاستبانة ما يلي:-

- 1- تواجه المشروعات الصغيرة صعوبة في الحصول على التمويل بالإضافة لارتفاع الفوائد والتشدد في طلب الضمانات من قبل الجهات المانحة .
- 2- عدم إتباع الأساليب الحديثة في إدارة المشروعات الصغيرة و المدير المالك يجمع بين وظائف الإدارة والتمويل والتسويق وغيرها بالإضافة إلي عدم وجود التخصص الوظيفي بالمعني المعروف وعدم وجود تنظيم إداري واضح لسير العمل في المشروعات الصغيرة يؤدي إلى سرعة انهيارها .
- 3- معدلات البطالة في ازدياد، وباتت تمثل قلق رسمي وغير رسمي والمشروعات القائمة على مقررات الفن التطبيقي تكاد تكون الحل الأمثل لعلاج مشكلة البطالة، إذا تم التنسيق بين الجهات الداعمة.
- 4- يمكن التغلب على مشكلة نقص العمالة الفنية المدربة التي تواجهها المشروعات الصغيرة نظراً لعدم ملائمة نظم التعليم والتدريب لمطالبات التنمية ، وذلك بأن يقوم خريجي التخصصات الفنية بإنشاء هذه المشروعات.
- 5- عدم منح الاهتمام الكافي لمشروعات شباب الأعمال رغم ما تواجهه من مشكلات وتحديات عميقة في السوق المحلي.
- 6- غياب التشريعات والقوانين الخاصة بتنظيم عمل المشروعات الصغيرة يساهم في سرعة انهيارها.
- 7- يوجد ضعف في نقل الخبرات والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة والصاعدة، التي تبنت تطوير المشروعات الصغيرة بالإضافة إلى ضعف الاستفادة والتنسيق بين الدول في نفس المجال.
- 8- تعاني معظم المشروعات الصغيرة من عدم معرفتها بقواعد وأساليب التعامل مع الجهات الإدارية الرسمية في الدولة كالسجلات التجارية والصناعية مما يؤدي إلي طول الوقت اللازم لإنجاز معاملاتها.
- 9- انخفاض الإمكانيات المالية لهذه المشروعات يؤدي إلي نقص المعلومات والإحصاءات المتاحة لدي هذه المشروعات خاصة فيما يتعلق بالمشروعات المنافسة وشروط ومواصفات السلع المنتجة وأنظمة ولوائح العمل والتأمينات الاجتماعية وغير ذلك من البيانات اللازمة لتسيير أعمالها علي الوجه المستهدف مما يحد من تسويق منتجاتها.
- 10- تفضيل المستهلك المحلي للمنتجات الأجنبية المماثلة في بعض الأحيان بدافع التقليد أو المحاكاة أو لاعتياده علي استخدام هذه السلع الأجنبية يحد من حجم الطلب علي منتجات المشروعات الصغيرة.

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

- 11- عدم قدرة بعض أصحاب المشروعات الصغيرة علي القيام بوظائف التخطيط والتنظيم والرقابة بصورة سليمة يؤدي إلى انخفاض فرص النجاح وتضارب القرارات وضياع موارد المشروع.
- 12- الكثير من المشروعات الصغيرة تفشل في مهدها لافتقار صاحب المشروع للاستشارات الكافية والصحيحة والتي هو عادة يحتاجها للتأكد من صحة الخطوات والقرارات التي يتخذها سواءً تلك الخاصة بتأسيس المشروع أو إدارته أو تسويق منتجاته.
- 13- من أبرز مقومات ظهور وانتشار المؤسسات الصغيرة كونها لا تحتاج إلى رأس مال كبير ولا تكنولوجيا عالية .
- 14- عدم وجود منافذ تسويقية منتظمة لتعريف المستهلك المحلي والخارجي بمنتجات وخدمات المشروعات الصغيرة فضلا عن ضيق نطاق السوق المحلي يؤدي إلى تعرض تلك المشروعات إلى احتمالات التوقف المؤقت أو النهائي مما يحد من تطوير وتمييزها وانتشارها .

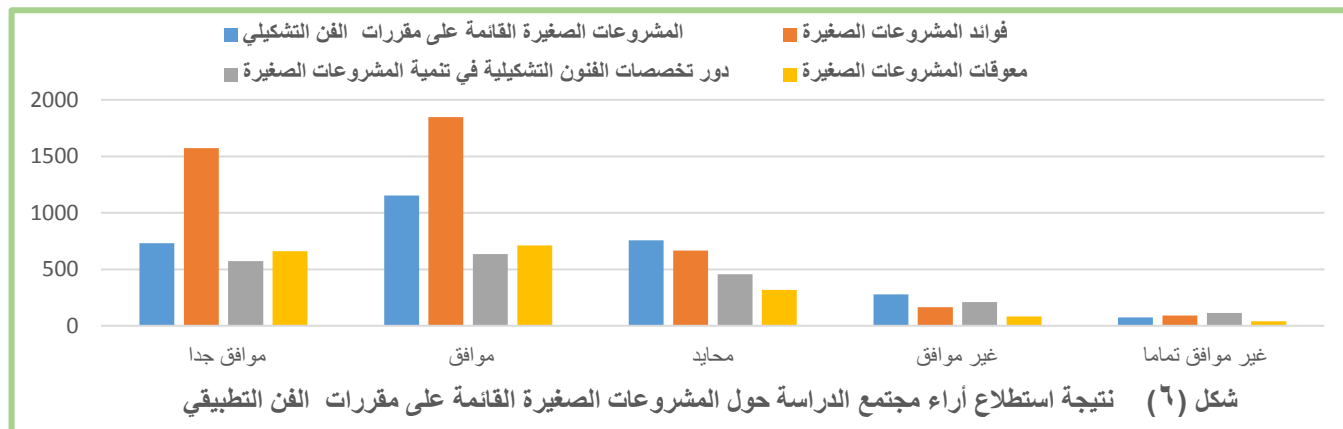
جدول رقم (1) إجمالي نتيجة استطلاع آراء مجتمع الدراسة حول المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي

معلومات المشروعات الصغيرة	دورالجامعات في تنمية المشروعات الصغيرة		فوائد المشروعات الصغيرة		المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن		الاستجابة		
	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار			
	36.46	660	28.82	572	36.22	1571	25.28	732	موافق جدا
	39.28	711	32.04	636	42.55	1846	39.85	1154	موافق
	17.57	318	22.97	456	15.33	665	22.69	757	محايد
	4.48	81	10.53	209	3.76	163	9.60	278	غير موافق
	2.21	40	5.64	112	2.12	92	2.59	75	غير موافق تماما

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق



جدول (2) نتيجة استطلاع آراء مجتمع الدراسة حول المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي

العبارة	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماما		
	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	
البعد الأول : المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي											
1	38	21	56	30.9	47	26	34	18.8	6	3.3	الوظيفة الحكومية أو القطاع الخاص أفضل من إقامة مشروع صغير
2	80	44.2	70	38.7	17	9.4	11	6.11	3	1.7	دراستك للمقررات الفنية تؤهلك لإقامة مشروع صغير
3	41	22.7	56	30.9	52	28.7	24	13.3	8	4.4	البيئة الإجتماعية أصبحت تشجع على المشروعات الصغيرة

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.م.د. حاتم توفيق

أ.د. غالية الشناوي

أ.د. إسماعيل إبراهيم

2.2	4	9.4	17	24.9	45	33.1	60	30.4	55	يعتبر الحصول على تمويل للبدء بالمشروع الصغير عائقاً كبيراً أمام إقامته	4
1.1	2	7.7	14	16.6	30	48.1	87	26.5	48	أنا على ثقة بأنني أستطيع إيجاد فرصة لإنشاء مشروع صغير بناء على دراستي لمقررات الفن التطبيقي	5
1.1	2	6.1	11	25.4	46	42.5	77	24.9	45	إذا اقمتم مشروع صغير سأكون قادر على إدارته جيداً ومواجهة الوضع التنافسي من خلال دراستي	6
7.2	13	24.3	44	32	58	24.3	44	12.2	22	يمكنني من خلال خبرتي العملية والمهارة في الدراسة بدء مشروع صغير دون توفر موارد كافية	7
1.7	3	5	9	21.5	39	49.7	90	22.1	40	أنا أعتبر نفسي مبدع في ابتكار منتجات وخدمات جديدة من خلال دراستي لمقررات الفن التشكيلي	8
1.1	2	6.1	11	22.1	40	50.3	91	20.4	37	أنا على ثقة من أنني سوف أكون قادر على استخدام وإدارة الموارد البشرية والمالية بطريقة مبتكرة	9
2.2	4	8.8	16	20.4	37	44.2	80	24.3	44	زملاء الدراسة سوف يشجعوني على قرار إنشاء مشروع صغير وربما يشاركوني فيه	10
1.1	2	5.5	10	21.5	39	42	76	29.8	54	سوق العمل يتطلب قيام الكثير من المشروعات الصغيرة القائمة على المهارات الفنية اليدوية	11
1.7	3	9.4	17	19.3	35	42.5	77	27.1	49	يمكنني أن أبدأ مشروع لأي صناعة أو حرفة درستها في منزلي دون تكاليف عالية	12

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

2.2	4	7.7	14	22.7	41	42.5	77	24.9	45	13	مقررات الفن التطبيقي التي درستها تحقق الهدف الرئيسي لإقامة المشروعات الصغيرة
2.8	5	9.4	17	25.4	46	40.3	73	22.1	40	14	مقررات الفن التطبيقي التي درستها تناسب مع الحاجة الفعلية لمتطلبات المجتمع.
3.3	6	11	20	27.6	50	40.9	74	17.1	31	15	مقررات الفن التطبيقي التي درستها تناسب مع التقدم العلمي والمعرفي على الصعيد المحلي والإقليمي
4.4	8	4.97	9	19.33	35	35.46	66	34.8	63	16	من أكبر مشكلات المشروعات الصغيرة عدم توافر العمالة المدربة ذات المهارات العالية وهذه المشكلة لاجود لها لدارس مقررات الفن التطبيقي
										17	من وجهة نظرك ما دور المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي في تحقيق التنمية الاقتصادية .
										18	من وجهة نظرك ماهي أكثر الصعوبات التي تواجه اقامة المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي .
										19	من وجهة نظرك ما الإستراتيجية التي ترى وضعها لتنمية المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي.

يتضح من جدول رقم (1 و 2) وشكل رقم (6 و 7) استطلاع آراء مجتمع الدراسة حول المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي كما يلي :-

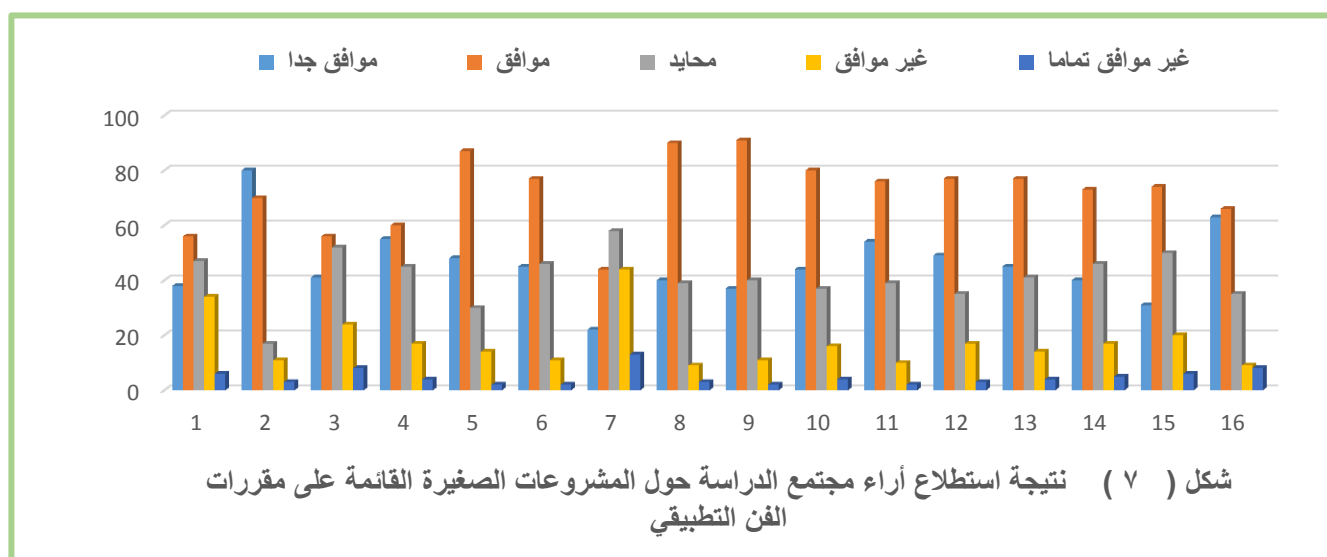
- 1- 25.28% من مجتمع الدراسة موافقون جدا على ضرورة اقامة المشروعات الصغيرة لخريجي التخصصات الفنية وأنها أفضل من الوظيفة الحكومية .
- 2- 39.85% من مجتمع الدراسة موافقون على ضرورة اقامة المشروعات الصغيرة لخريجي التخصصات الفنية وأنها أفضل من الوظيفة الحكومية .
- 3- 22.69% من مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على ضرورة اقامة المشروعات الصغيرة لخريجي التخصصات الفنية وأنها أفضل من الوظيفة الحكومية
- 4- 9.60% من مجتمع الدراسة غير موافقون على ضرورة اقامة المشروعات الصغيرة لخريجي التخصصات الفنية وأنها أفضل من الوظيفة الحكومية .

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

5- 2.59% من مجتمع الدراسة غير موافقون تماما على ضرورة اقامة المشروعات الصغيرة لخريجي التخصصات الفنية وأنها أفضل من الوظيفة الحكومية .



جدول (3) نتيجة استطلاع آراء مجتمع الدراسة حول فوائد المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي

البعد الثاني: فوائد المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي

العبارة	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		موافق	
	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار		
1 تساهم المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي في تحسن الوضع الاقتصادي و زيادة دخل الفرد	48.1	87	40.9	74	7.2	13	2.8	5	1.1	2
2 المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي تقلل من نسبة الاتجاه إلى	27.6	50	39.8	72	19.3	35	9.9	18	3.3	6

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

										الوظائف الحكومية والاتجاه الى العمل الحر .
3.3	6	4.4	8	22.1	40	39.2	71	30.9	56	3 تساهم المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي في استقطاب عدد كبير من خريجي الجامعات .
0.6	1	5	9	13.3	24	35.4	64	45.9	83	4 المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي لها دور كبير في خلق فرص عمل وتقليل نسبة البطالة
5	9	14.9	27	23.8	43	36.5	66	19.9	36	5 تشكل المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي نسبة كبيرة في عدد المشروعات الموجودة في الدولة
2.2	4	6.11	11	18.8	34	38.7	70	34.3	62	6 المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي يمكن إقامتها في كل المناطق الريفية والحضرية
2.2	4	2.8	5	12.2	22	45.9	83	37	67	7 المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي تصنع مجتمع إنتاجي فعال يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية
2.2	4	0.6	1	16.6	30	45.3	82	35.4	64	8 المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي تساهم في إتاحة فرصة أكبر لنمو قاعدة من صغار المنتجين وتوسيع مساحة تواجدهم في الاقتصاد الوطني
4.4	8	4.4	8	17.7	32	41.4	75	34.3	62	9 المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي تعمل على تشجيع قيام

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

										مشروعات صناعية صغيرة حرفية وخدمية تكون دعامة ومغذية لما هو قائم من صناعات كبيرة.	
2.2	4	1.1	2	16	29	43.1	78	37.6	68	10	السوق المحلي بحاجة للمشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي
2.76	5	4.4	8	8.83	16	43.64	79	40.33	73	11	ترتبط المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي بالحياة اليومية للأفراد وتوفير فرص عمل.
2.2	4	2.8	5	17.1	31	43.6	79	34.3	62	12	المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي تعمل على إنتاج منتجات جديدة تساهم في تلبية حاجات المجتمع بشكل دوري .
1.1	2	2.8	5	11	20	39.8	72	45.3	82	13	المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي تعمل على إعادة إحياء بعض المهن الأساسية التي اندثرت
2.2	4	1.1	2	12	22	49.7	90	34.3	62	14	ساعدت مقررات الفن التطبيقي على تحسين وتطوير مهاراتي اليدوية وتنمية اتجاهي نحو العمل الحر
2.2	4	1.1	2	14.9	27	48.1	87	33.7	61	15	تساعد المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي في الاستفادة من الخامات والثروات المحلية وإعادة تفعيلها
0.6	1	5	9	18.8	34	42.5	77	33.1	60	16	المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي لا تحتاج إلى تكنولوجيا معقدة للإنتاج بل تحتاج إلى المهارة

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

										اليدوية والتكنولوجيا البسيطة	
2.2	4	4.4	8	19.3	35	41.4	75	32.6	59	المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي تنتج منتجات صناعية قليلة التكلفة وعالية الربح لاعتمادها على المهارة والحرفة واليد العاملة	17
1.7	3	2.2	4	13.8	25	42.5	77	39	72	تحافظ المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي على الأعمال التراثية (حرفية / يدوية)	18
1.7	3	1.1	2	16	29	41.4	75	40.3	73	تنمية المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي يفتح الأبواب لتشغيل المرأة	19
1.7	3	1.1	2	16	29	43.6	79	37.6	68	المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي مصدراً للتجديد والابتكار وتسهم في خلق كوادر إدارية وفنية يمكنها الانتقال للعمل في المشروعات الكبيرة.	20
1.1	2	3.31	6	13.81	25	49.72	90	32.04	58	تميز المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي بقدرتها وديناميكيته العالية في اتخاذ القرار، وهذا يؤدي بدوره إلى تشجيع المنافسة	21
1.1	2	2.76	5	12.70	23	37.6	68	39	72	يتميز أصحاب المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي بأن لديهم قدرة عالية على الابتكار وتجريب أفكار جديدة، وهذه الأفكار عادة ما	22

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

تؤدي إلى تطور المنتج											
2.2	4	2.2	4	14.36	26	48.61	88	32.59	59	23	تتميز المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي بالمرونة، مقارنة بالمشروعات الكبيرة مما يسهم في القدرة على الإبداع وتقديم ما هو جديد .
1.7	3	3.8	7	11.6	21	41.43	75	41.43	75	24	المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي تحول الناس من قوة استهلاكية إلى قوة منتجة.

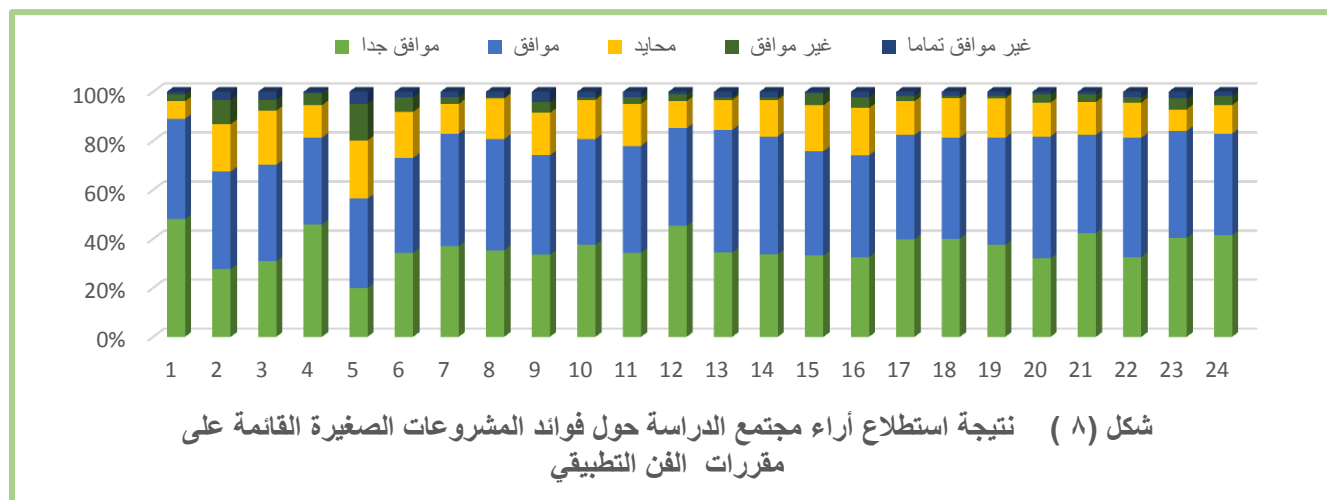
يتضح من جدول رقم (1 و3) وشكل رقم (6 و8) أن استطلاع آراء مجتمع الدراسة حول فوائد المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي كما يلي:-

- 1- 36.22% من مجتمع الدراسة موافقون جدا على دور وفوائد المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي في تنمية الاقتصاد القومي وحل مشكلة البطالة
- 2- 42.55% من مجتمع الدراسة موافقون على مميزات وفوائد المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي لتنمية الاقتصاد القومي وحل مشكلة البطالة
- 3- 15.33% من مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على دور وفوائد المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي لتنمية الاقتصاد القومي وحل مشكلة البطالة
- 4- 3.76% من مجتمع الدراسة غير موافقون على دور وفوائد المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي لتنمية الاقتصاد القومي وحل مشكلة البطالة
- 5- 2.12% من مجتمع الدراسة غير موافقون تماما على دور وفوائد المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي لتنمية الاقتصاد القومي وحل مشكلة البطالة .

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق



جدول (4) نتيجة استطلاع آراء مجتمع الدراسة حول دور المرحلة الجامعية في تنمية المشروعات الصغيرة

البعد الثالث : دور المرحلة الجامعية في نشر ثقافة المشروعات الصغيرة										العبارة
غير موافق تماما		غير موافق		محايد		موافق		موافق جدا		
النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	
4.97	9	7.73	14	23.2	42	30.94	56	33.15	60	1 تنظيم الجامعة ندوات مختلفة حول مفهوم المشروعات الصغيرة وتقييم أياماً دراسية ومعارض لنشر ثقافة المشروعات الصغيرة.
4.97	9	7.73	14	18.78	34	30.94	56	37.57	68	2 تعمل الجامعة على إعداد طالب التخصصات الفنية ليكون قادرا على إنشاء مشروع ناجح .
4.97	9	8.84	16	27.07	49	27.62	50	31.49	57	3 تقوم الجامعة بعمل دورات تدريبية

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

									علمية للتدريب على مهارات إعداد المشروعات الصغيرة وإدارتها.		
6.08	11	14.36	26	24.86	45	27.62	50	27.07	49	4	تنظم الجامعة حلقات نقاش لتوجيه اهتمامات الطلبة نحو المشروعات الصغيرة.
5.52	10	9.94	18	22.65	41	34.81	63	23.76	43	5	تنظم الجامعة خططاً للاستفادة من قدرات الطلبة العلمية في إنشاء المشروعات الصغيرة وويتم عرض تجارب المشروعات الصغيرة الناجحة في لقاءات مختلفة.
6.08	11	13.81	25	19.89	36	33.7	61	26.52	48	6	تتضمن مقررات الخطة الدراسية بعض المقررات حول كيفية إنشاء المشروعات الصغيرة وإدارتها
5.52	10	9.94	18	19.34	35	35.91	65	29.28	53	7	تنظم الجامعة ورش عمل لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة وكيفية البدء بالمشروعات الجديدة.
2.76	5	8.84	16	25.41	46	37.02	67	25.97	47	8	يوجه القسم العلمي الطلبة نحو موضوعات أبحاث التخرج التي قد تكون مجالاً للإبداع والتطبيق كمشروع صغير.
8.29	15	12.71	23	25.41	46	28.73	52	24.86	45	9	يوجه القسم العلمي الطلبة المبدعين للمؤسسات الداعمة للمشروعات الإبداعية من أجل تطويرها.
7.18	13	9.94	18	23.76	43	30.39	55	28.73	52	10	يقوم القسم العلمي بعمل دراسات

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

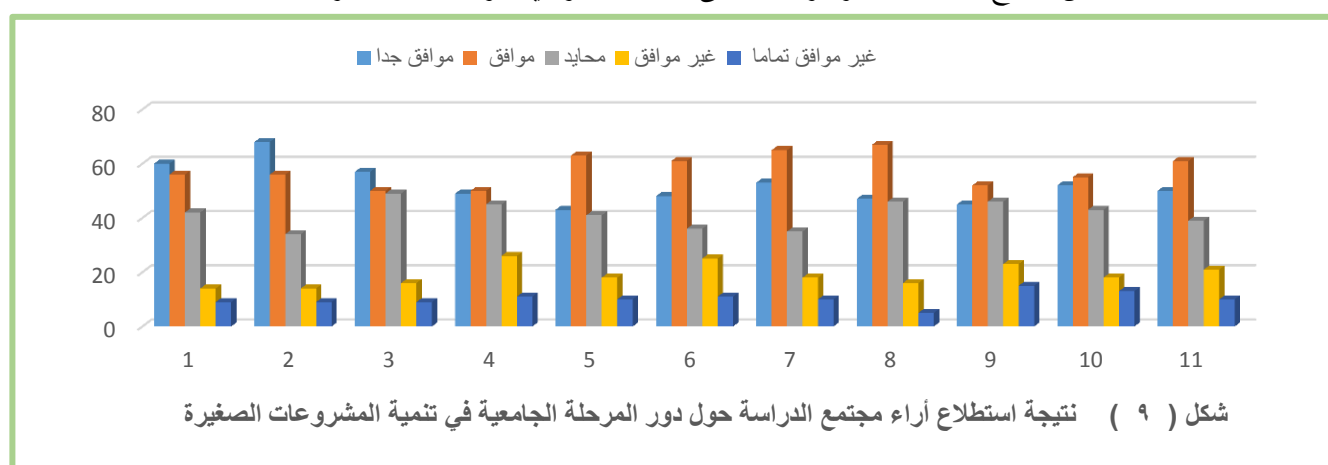
في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

										ميدانية حول احتياجات المجتمع من المشروعات الصغيرة وتقديمها للطلبة للاستفادة منها عند تخرجهم .
5.52	10	11.6	21	21.55	39	33.70	61	27.62	50	11 الأبحاث العلمية والمقررات الدراسية بالمرحلة الجامعية تسهم في تطوير المشروعات الصغيرة
12 من وجهة نظرك ما رؤيتك المقترحة لتعزيز دور الجامعات في نشر ثقافة المشروعات الصغيرة لدى طلبة التخصصات الفنية										
13 من وجهة نظرك ما المعوقات التي تواجه المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي بالمرحلة الجامعية										
14 ما مقترحاتك لتطوير وتجويد وتنشيط المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي بالمرحلة الجامعية في عصر التكنولوجيا										

يتضح من جدول رقم (1 و4) وشكل رقم (6 و8) أن استطلاع آراء مجتمع الدراسة حول دور المرحلة الجامعية في تنمية المشروعات الصغيرة

- 1- 28.82 % من مجتمع الدراسة موافقون جدا على أهمية دور الجامعات في التوعية بأهمية المشروعات الصغيرة .
- 2- 32.04 % من مجتمع الدراسة موافقون على أهمية دور الجامعات في التوعية بأهمية المشروعات الصغيرة .
- 3- 22.97 % من مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على أهمية دور الجامعات في التوعية بأهمية المشروعات الصغيرة.
- 4- 10.53 % من مجتمع الدراسة غير موافقون على أهمية دور الجامعات في التوعية بأهمية المشروعات الصغيرة.
- 5- 5.64 % من مجتمع الدراسة غير موافقون تماما على أهمية دور في التوعية بأهمية المشروعات الصغيرة .



الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

جدول (5) نتيجة استطلاع آراء مجتمع الدراسة حول معوقات المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي

البعد الرابع : مشكلات المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي										
غير موافق تماما		غير موافق		محايد		موافق		موافق جدا		العبارة
النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	
2.2	4	2.2	4	15.47	28	38.12	69	41.99	76	1 تعتمد المشروعات الصغيرة على التمويل الذاتي وبالتالي فهي تعمل في حدود الإمكانيات المالية المحدودة المتاحة لها.
2.76	5	3.3	6	22.65	41	45.86	83	25.41	46	2 صعوبة الحصول على المواد الأولية بسبب اعتماد تلك المشروعات على المواد الأولية المستوردة فضلاً عن المحلية بسبب إنتاجها لسلع بديلة عن السلع المستوردة.
1.7	3	3.3	6	18.78	34	39.78	72	36.46	66	3 عدم انتاج الأساليب والخطط التسويقية الحديثة وعدم وجود مؤسسات متخصصة لتسويق المنتج والاعتماد على الوسطاء في تسويقه .
1.7	3	8.84	16	14.36	26	38.12	69	37.02	67	4 عدم وجود أسواق جديدة وضيق الأسواق القديمة بسبب التدفق غير المنتظم للسلع المستوردة
2.2	4	3.87	7	19.34	35	38.12	69	36.46	66	5 عدم وجود منافذ تسويقية منتظمة لتعريف المستهلك بمنتجات المشروعات الصغيرة فضلاً عن ضيق نطاق السوق

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

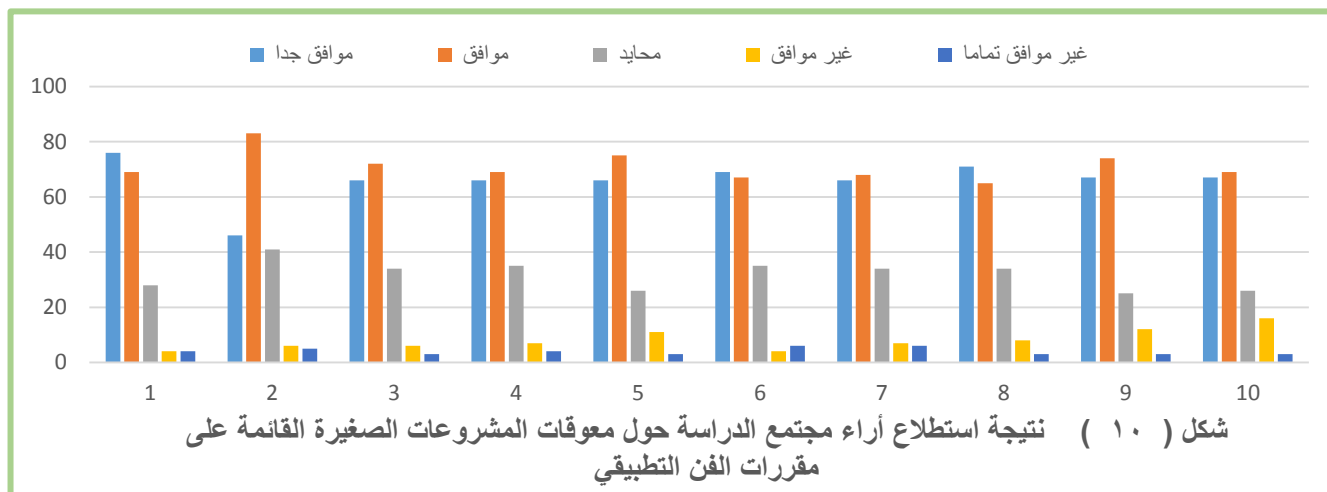
أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

المحلي .											
1.7	3	6.08	11	14.36	26	41.44	75	36.46	66	6	المنافسة من المشروعات الكبيرة بمنتجاتها الضخمة التي تنتج نفس المنتجات بتكلفه أقل و كميات أكبر و اسم تجارى أو ماركة أفضل .
3.3	6	2.2	4	19.34	35	37.02	67	38.12	69	7	نقص المعلومات والإمكانيات فيما يتعلق بالتعرف على الأسواق وطبيعة المنافسة فيها والمواصفات المطلوبة.
3.3	6	3.87	7	18.78	34	37.57	68	36.46	66	8	عدم وجود تشريعات وسياسات حكومية واضحة ومحددة لدعم وتنظيم المشروعات الصغيرة .
1.7	3	4.4	8	18.78	34	35.91	65	39.23	71	9	افتقار المشروعات الصغيرة إلى الخطط والاستراتيجيات والهياكل التنظيمية السليمة التي تضمن نموها.
1.7	3	6.63	12	13.81	25	40.88	74	37.02	67	10	عدم وجود مناخ اقتصادي يتيح اعتماد الصناعات الكبيرة على المشروعات الصغيرة وعدم وجود تكامل بينهما .

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق



يتضح من جدول رقم (1 و5) وشكل رقم (1 و10) أن استطلاع آراء مجتمع الدراسة حول مشكلات المشروعات الصغيرة

القائمة على مقررات الفن التشكيلي كما يلي :-

- 1- 36.46% من مجتمع الدراسة موافقون جدا على وجود مشكلات في إقامة المشروعات الصغيرة
 - 2- 39.28% من مجتمع الدراسة موافقون على وجود مشكلات في إقامة المشروعات الصغيرة
 - 3- 17.57% من مجتمع الدراسة موافقون إلى حد ما على وجود مشكلات في إقامة المشروعات الصغيرة
 - 4- 4.48% من مجتمع الدراسة غير موافقون على وجود مشكلات في إقامة المشروعات الصغيرة
 - 5- 2.21% من مجتمع الدراسة غير موافقون تماما على وجود مشكلات في إقامة المشروعات الصغيرة
- وعلى ضوء هذه النتائج، يستلزم على المشروعات الصغيرة السعي بجميع الوسائل الحديثة من أجل زيادة كفاءتها ودورها في التنمية وفيما يلي بعض المقترحات لتنمية وتطوير المشروعات الصغيرة :-

- 1- الاهتمام بالجانب التسويقي ودعمه من خلال الإلمام بالسوق ومعرفة آلياته والقدرة على المنافسة و تنظيم المعارض المتخصصة لترويج منتجات المشروعات الصغيرة ونشر المعلومات التسويقية اللازمة لمساعدتهم على تسويق منتجاتهم في مصر وخارجها وعمل الإعلانات في الداخل والخارج وطباعة الكتيبات والأشرطة الترويجية وغيرها و إنشاء سوق دائم لتعريف المستهلك

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

- بانتاجهم وميزاته وإجراء البحوث والدراسات التسويقية بصورة مستمرة وتقديم المعلومات والإحصائيات عن الأسواق العالمية لإيجاد السبل الناجحة للتسويق .
- 2- إعداد وتنظيم البرامج الإعلامية التي تساهم في إعلاء فكرة العمل الحر والتوظيف الذاتي من خلال الأعمال الدرامية المختلفة في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة .
- 3- تشجيع قيام مشروعات صغيرة إنتاجية قائمة على مقررات الفن التطبيقي بالجامعات، تكون دعامة ومغذية لما هو قائم من مشروعات كبيرة و تقدم كافة التسهيلات المطلوبة لاستمرارها، وزيادة الدعم الحكومي من خلال تقديم الإعانات والقروض والتسهيلات والاستشارات اللازمة والحوافز لضمان تحقيق تلك المشروعات لدورها المطلوب بكفاءة .
- 4- زيادة الوعي بأهمية المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي وتوضيح دورها في التنمية الاقتصادية.
- 5- إصدار دورية تهتم بإلقاء الضوء على التجارب الناجحة في المشروعات الصغيرة، وتهيئة الفرصة امام الخريجين للحديث عن مشروعاتهم والمراحل والمشكلات التي واجهتهم حتى خروجها الي حيز التنفيذ وتوجيه الشباب إلى كيفية اختيار مشروعاتهم الصغيرة.
- 6- زيادة الوعي بأهمية المشروعات الصغيرة القائمة على مقررات الفن التطبيقي وتوضيح دورها في التنمية الاقتصادية.
- 7- ضرورة خلق آليات تساعد أصحاب المشروعات الصغيرة على تسديد الأقساط كمساعدتهم في شراء وتسويق منتجاتهم لضمان استمرارية مشروعاتهم.
- 8- تنفيذ برنامج تدريبي و تثقيفي متكامل للمتقدم للمشروع بمساعدة المؤسسات الداعمة يشمل نظم الإدارة الحديثة من حيث كيفية توفير المستلزمات الإنتاجية وإدارة العملية الإنتاجية والتسويقية وكيفية التعامل مع البنوك والمؤسسات الحكومية، وتقديم دورات في مجالات الإدارة والتسويق بما يتلاءم مع سمات وخصوصيات هذه المشروعات .
- 9- إدخال تكنولوجيا صناعية جديدة لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بما يطورها ويسهم في زيادة تنافسيتها محلياً وإقليمياً ودولياً .
- 10- إنشاء بورصة للمشروعات الصغيرة ودراسة التجارب الدولية وأفضل الممارسات في مجالات مماثلة للتعرف على امكانية تطبيقها وسن القوانين الخاصة بتقديم تلك الخدمات لهذه المشروعات .
- 11- تخصيص مراكز استشارية أو إنشاء هيئة مستقلة لإقامة وتنمية المشروعات الصغيرة تكون مهمتها تقديم الدعم المالي والفني و الخدمات والاستشارات التسويقية والفنية والتقنية ودراسات الجدوى التي يعجز المستثمر الصغير عن تحمل نفقاتها وتعمل على إيجاد السياسات التي تدعمها، وتساهم في إزالة المعوقات التي تعترض هذه المشروعات، وتحسين قدرتها التنافسية، وتساهم

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

- بصورة فعالة في تنويع القاعدة الاقتصادية، والحد من تبيد الجهود والإمكانات من خلال عدة مؤسسات وتدار هذه الهيئة بخبرات متخصصة ومؤهلة وتستعين بالخبرات الدولية، تكون مرجعاً لها، كما هو معمول به في بعض الدول الأجنبية .
- 12- ضرورة وجود مرجعية واحدة للإشراف ومتابعة المشروعات الصغيرة وتنميتها ووضع خطة لتقييمها من النواحي الفنية والمالية والإدارية .
- 13- تحسين بيئة المشروعات الصغيرة بمعالجة التشريعات والقوانين والمعوقات التي تواجهها من خلال استصدار التشريعات التي تنصف المشروعات الصغيرة والنظم ذات العلاقة، بل وإيجاد الإطار التشريعي الخاص لهذه الشريحة من المنشآت، من حيث آليات التسجيل والترخيص وحقوق الملكية، والحماية من الممارسات غير التنافسية و توفير دليل شامل بالقوانين التي تتعامل معها المشروعات الصغيرة.
- 14- إنشاء وتحديث قاعدة بيانات عن المشروعات الصغيرة (تتضمن عدد ونوع وحجم هذه المشروعات وتوزيعها جغرافياً) مع توحيد معايير إعداد البيانات على المستوى القومي و العمل على تيسير الإجراءات التي تحكم تسجيلها وتشغيلها .
- 15- ضرورة خلق آليات تساعد أصحاب المشروعات الصغيرة على تسديد الأقساط و تقديم الدعم على القروض المقدمة لقطاع المشروعات الصغيرة و تقديم إعفاءات ضريبية للقائمين عليها وتوفير البيئة الملائمة لها و توفير الدعم والرعاية وإنشاء صندوق تمويل وطني يتولى إيجاد قنوات تمويلية متخصصة في تمويل المشروعات الصغيرة بشكل يتناسب مع ظروفها واحتياجاتها حتى تنمو وتتوازن وتستطيع التشغيل الذاتي بما يقلل من فرص التعثر .
- 16- إجراء الاتصالات بالمؤسسات الدولية ذات الاهتمام بمنشآت المشروعات الصغيرة للتعرف على إمكانية الاستفادة تلك المنشآت من برامج الدعم التي تقدمها هذه المؤسسات.
- 17- مشاركة الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومراكز البحوث والخبراء وأساتذة الجامعات في إعداد استراتيجية للتعليم وإعداد المواد العلمية وتصميم البرامج التدريبية الخاصة بالمشروعات الصغيرة في جميع مستويات التعليم لاعداد وتأهيل القطاع الطلابي و غرس فكرة العمل الحر والتوظيف الذاتي لديهم بحيث يكون المشروع الصغير هدفاً لكل طالب ولا سيما دارسي الفنون التشكيلية لتفعيل وتطوير المنشآت الصغيرة.
- 18- وضع اطار قانوني محدد للمشروعات الصغيرة من قبل الجهات العاملة في مجال تنمية المشروعات الصغيرة ووضع القواعد الخاصة بانشائها والعمل على تسهيل كافة الإجراءات القانونية الخاصة بالأعمال الريادية والابتكارية، كتنسجيل الشركة، والمحافظة على حقوق الملكية وغيرها.
- 19- رفع تنافسية المشروعات الصغيرة وبناء قدرتها في التصميم من خلال دارسي وخريجي التخصصات الفنية لرفع قدراتها التصديرية و تخصيص جوائز سنوية للمتميزين من اصحاب المشروعات الصغيرة والتي لها سمات ابتكارية .

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

20- تبنى إستراتيجيات و خطط طويلة الأجل على المستوى الوطني يتم في إطارها تحديد الأهداف الإنمائية والاجتماعية لهذه المشروعات، وترتيب أولوياتها، وتوزيع الأدوار فيما بين الأجهزة المعنية، في إطار من التنسيق والتكامل بما يحقق تكاملها واتساقها مع الإطار العام للسياسة الاقتصادية للدولة

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

المراجع

- 1- حرب ، بيان 2006 م : دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية (التجربة السورية) -مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية- المجلد 22 -العدد الثاني-2006 م
- 2- الدماغ ، حنين جلال 2010 م : دور التمويل في تنمية المشاريع الصغيرة) " دراسة تطبيقية على المشاريع النسائية الممولة من مؤسسات الإقراض NGOs في قطاع غزة 1995 - 2008 - رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة الأزهر - غزة .
- 3- الدماغ ، زياد جلال 2009 م : الصكوك الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى معهد البنوك الإسلامية والتمويل بالجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا.
- 4- شعبان ، إسماعيل 2003 م : "ماهية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و تطورها في العالم " ، " تمويل الشروعات الصغيرة و المتوسطة " ، منشورات مخبر الشراكة و الإستثمار في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
- 5- صقر ، محمد فتحي 2004 م : واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها الاقتصادية، ندوة: المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي،: الإشكاليات وآفاق التنمية، القاهرة، مصر، 12-22 يناير 2004م
- 6- الصناعات الصغيرة في المملكة العربية السعودية د. عبدالله بن حمد الصليح 1421هـ - 2001م
- 7- الصوراني، غازي 2005 م : واقع الصناعة في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- 8- عمر ، الأخضر و باللموشي ، علي 2013 م : معوقات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وسبل تطويرها ، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر 5 -6 / 5 / 2013 م - جامعة الوادي
- 9- عنبه ، لبيب ، محمد ، هالة 2008 م : إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي - دليل عملي لكيفية البدء بمشروع صغير وإدارته في ظل التحديات المعاصرة- المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، بحوث ودراسات، الطبعة الثانية ، القاهرة .
- 10- قريشي، يوسف 2005 م : سياسات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، رسالة دكتوراه مقدمة إلى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
- 11- قويقع، نادية 2001 م : إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية: حالة الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر .
- 12- المحروق ماهر، مقابلة إيهاب، " المشروعات الصغيرة : أهميتها ومعوقاتها " ، مركز المنشآت الصغيرة، عمان، أيار 2006.
- 13- المشروعات الصغيرة، دورية جسر التنمية، العدد التاسع سبتمبر 2002، السنة الأولى

الاستفادة من مقررات الفن التطبيقي في المرحلة الجامعية

في تطوير وتنمية المشروعات الصغيرة

أ.د. إسماعيل إبراهيم أ.د. غالية الشناوي أ.م.د. حاتم توفيق

- 14- مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة الوسيط العدد 2439 - الإثنين 11 مايو 2009م الموافق 16 جمادى الأولى 1430
- 15- هيكل، محمد 2002 م : مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، القاهرة.
- 16- يحياوي، مفيدة ، جيحج، فايزة 2014 م : دور الموقع الإلكتروني في التجارة الإلكترونية والتسويق عبر الانترنت للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة افاق علمية العدد التاسع .